الفروق بين عينتين من المتزوجين والمطلقين الكويتيين من الجنسين في الذكاء الروحي وبعض الأبعاد الأساسية للشخصية

د/ إيمان عبد العزيز الرميح

باحث نفسي – وزارة العدل

دولة الكويت

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص الفروق بين عينتين من المتزوجين والمطلقين من الجنسين في الذكاء الروحي و بعض الأبعاد الأساسية للشخصية. وتكونت عينة الدراسة من(٥٢) متزوجا، و(٥٢) مطلقا، وتم استخدام المقاييس الآتية في الدراسة : مقياس الذكاء الروحي، واستخبار أيزنك للشخصية، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في بعدي الوعي والمعنى وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الروحي بين عينة المتزوجين وعينة المطلقين في اتجاه المتزوجين، ووجود فروق دالة إحصائياً في بعدي الذهانية والعصابية بين عينتي المتزوجين والمطلقين في اتجاه المطلقين، ووجود فروق دالة إحصائياً في بعد الكذب بين عينتي المتزوجين والمطلقين لصالح المتزوجين، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين العينتين ببعد الانبساطية ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في بعد النعمة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي في اتجاه الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في بعد الذهانية في اتجاه الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في بعد الكذب في اتجاه الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في بعدي العصابية والانبساطية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في عينة الدراسة حسب متغير السن في المقياسين، ووجود فروق دالة إحصائياً في فئات مستويات التعليم على بعدي المعنى والنعمة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي في اتجاه الأعلى في مستوى التعليم(دراسات عليا)، وتبين أن المستوى التعليمي (دبلوم) الأعلى في بعد الذهانية من المستوى التعليمي(دراسات عليا).

كلمات مفتاحية: المتزوجون –المطلقون –الذكاء الروحي–الأبعاد الأساسية للشخصية–النوع.

مقدمة

تمثل الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع التي إذا صلحت صلح المجتمع بأسره، فللأسرة دورها الفعال والإيجابي، وأهميتها الحقيقية في المجتمع المعاصر في تحقيق وظائفها نحو تنمية وبناء شخصية الفرد العاطفية والعقلية والاجتماعية والروحية، وأحاسيسه الإنسانية التي تكفل له مواجهة التوترات والمشكلات التي تعترض حياته (جبريل،ثريا، ٢٠٠١،ص٣٩).

ولقد تعرضت الأسرة في العصر الحديث لأزمات وتصدعات متعددة، أثرت على قدرتها على أدائها لوظائفها المنوطة بها في المجتمع، وينتج عن ذلك تفاقم المنازعات الأسرية التي يمكن أن تؤدي إلى طلب الطلاق وذلك في جميع المجتمعات، وللطلاق أضراره السلبية على الزوجين وعلى الأبناء والأسرة وعلى المجتمع ككل، وفي

ظل ذلك نجد أن قضية المحافظة على التماسك الأسري والاستقرار الزواجي حتى لا يصل الزوجان إلى مرحلة الطلاق أمر تبذل فيه المجتمعات كافة الجهود حتي يحقق النسق الزواجي التوازن بين أجزائه وأطرافه المتنازعة.

لذلك نجد أن رعاية الأسرة وحمايتها له أهميته كنسق رئيس من أنساق المجتمع، ونظراً لهذه الأهمية فقد حظيت باهتمام مختلف العلوم الاجتماعية والإنسانية بهدف الوصول لأطر نظرية تساعد في فهم وتحليل وتفسير الأوضاع الأسرية السوية وغير السوية وكيفية مساعدة النسق الأسري وتهيئة كافة الظروف والأوضاع التي تمكنه من تأدية وظائفه بشكل فعال في ضوء المتغيرات المختلفة(السيد،علي الدين،٢٠٠٥،ص١١٩،من خلال: المحميد،علي،٢٠١٤،ص١،ص٧).

واهتمت الحضارات المختلفة بمناقشة وجود القدرات العقلية التي تعكس ذكاء ممتلكها واستخدامه لعقلة وأهمية تلك القدرات، ومع انطلاقة علم النفس تم الكشف عن وجود عدد من القدرات البشرية التي يمتلكها الأفراد، مما أدى إلى زيادة الرغبة في تعلم المزيد عن العقل البشري وإمكاناته (الصبحية،حنان،٢٠١٣ ،ص٢).

وفي بداية السبعينيات أعلن هوارد جاردنر Haward Gardner تصوره عن وجود عديد من القدرات الفكرية الذاتية للبشر، ثم أشار إليها لاحقا بمصطلح الذكاء الإنساني الذي ابتدأه بسبعة أنواع من الذكاء ثم تتابعت أنواع أخرى من الذكاء حتى أضيف إليها في مطلع القرن الحالي نوع عاشر من الذكاء ألا وهو الذكاء الروحي Spirtual Intelligence (٢٠٠٠ ،Gardner،الدفتار،خديجة، ٢٠١١)، ولا يرى جاردنر في هذه الأنواع المختلفة من الذكاء قدرات أو مواهب تشكل أبعاداً أو عوامل للذكاء بل يرى أن كلاً منها يشكل نوعاً خاصا ومستقلاً من الذكاء إلا أنها تعمل بشكل متكامل لحل مشاكل الحياة المختلفة (طه،محمد، ٢٠٠٦، من خلال:الصبحية،حنان،٢٠١٣،ص ص ٢-٣).

فالذكاء الروحي يمثل سعي الإنسان نحو المعنى والاتصال باللامحدود لأنه يهتم بالقضايا الكونية، والخبرات فوق الحسية (طه،محمد،٢٠٠٦). ويري كوفي (٢٠٠٦) أن هذا النوع من الذكاء هو الأهم من بين الذكاءات الأخرى لأنه يوجهها، وهو بطبيعته يعني أن يعي الإنسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه، وأن يدرك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به مهما بدت بعيدة أو منفصلة، ووعي المرء لنفسه يعني أن يتعمق في نوعية مشاعره ، وهذا ما يمثل قوة الشخصية التي تميز الأنبياء والمفكرين والمصلحين الاجتماعيين، كما أنه من السمات التي يتميز بها بعض الأفراد التي تتمثل في الإحساس بالوقت والنزوع إلى التدين وتطبيق المثل العليا في الأخلاق والقيم(سليم أحمد،مدثر،٢٠٠٧، بوازن،توني،٢٠٠٥، من خلال:الصبحية،حنان،٢٠١٣،ص٣).

تعريف مفاهيم الدراسة

الذكاء الروحي والأبعاد الأساسية للشخصية

نظرا لأن الشخصية كما يذكر(أحمد زكي صالح،١٩٨٨) تمثل نقطة البدء ونقطة النهاية لجميع الدراسات النفسية، فهي نقطة بدء لأننا نود أن نكشف عن فاعلية الفرد في مجال معين. وعن أحسن الشروط الكفيلة بتحقيق هذه الفاعلية، وهي نقطة النهاية لأن فهمنا للشخصية كما تسلك في مختلف المجالات يضفي على العلم

صفة القضايا الكلية العامة، التي تؤدي بدورها إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية. فإننا سنتناول في الدراسة الحالية فحص العلاقة بين الذكاء الروحي والأبعاد الأساسية الشخصية.وأكد "إيمونز" (٢٠٠٠) على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء والشخصية وأن خصائص الشخصية ترتبط بالفروق الفردية في الذكاء الروحي (Emmons,2000).

وعرف الذكاء الروحي كل من:

- زوهار ومارشال(٢٠٠٠).Zohar,d&Marshail,I: هو الذكاء الذي يمكننا من مناقشة وحل وتقييم مشاكل المغزى والقيمة، من خلال وضع أدائنا وحياتنا في سياق أوسع وأثرى ، سياق يعطي المغزى أكثر أهمية من الآخر.

- ناسل(٢٠٠٤)Nasel:هو الذكاء الذي يشير إلى قدرات الفرد وإمكانلته الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساساً بمعنى الحياة، وتجعله قادراً على مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

- وجلسورث(٢٠٠٦):Wigglesworthهو القدرة على التصرف بحكمة ورحمة مع الحفاظ على السلام الداخلي والخارجي للفرد بغض النظر عن الظروف.

- أرمم ودراير(٢٠٠٧)Armam&Dryer : هو القدرة على تطبيق واستخدام القدرات والخصائص الروحية التي تزيد من فعاليتنا في الحياة ورفاهيتنا النفسية (P2).

- كنج(٢٠٠٨)King: هو مجموعة من القدرات العقلية القائمة على التكيف وعلى أساس غير مادي وجوانب بعيدة عن الواقع (من خلال:الخفاف،إيمان،ناصر ،أشواق،٢٠١٢،ص ص٣٨٣-٣٨٤).

- فوجان(٢٠٠٢)Vaughan: هوالاهتمام بالحياة العقلية الداخلية للفرد، ومزاجه، وعلاقته بالوجود في الحياة، وأنه يتضمن القابلية للفهم العميق للأسئلة المتعلقة بالوجود، والتبصر بمستويات متنوعة من الشعور(من خلال:الربيع،فيصل،٢٠١٣،ص٣٥٣).

- إيمونز(٢٠٠٣)Emmons: عرفه بأنه مجموعة من القدرات والاستعدادات التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق الأهداف في حياتهم اليومية (من خلال:بشربإسماعيل،٢٠٠٨،ص١٤١ – ١٤٣).

أبعاد الشخصية لدى أيزنك

يرى أيزنك أن هناك أربعة أبعاد رئيسية للشخصية ثنائية القطب وهي :

أولاً : بعد الانبساط/الانطواء extraversion/introversion

هو بعد ثنائي القطب يقابل بين الانبساط /الانطواء ، وهذا البعد محور تنتظم حوله مظاهر السلوك وظواهرها من حيث تذبذبها بين الاندفاع والكف، أو ما تعرضه من ميل لدى الشخص في التعلق بقيم مستمدة من العالم الداخلي، أو بقيم مستمدة من العالم الخارجي(عبد الخالق، أيزنك،١٩٨٧، ص١٨٩).

ويخضع الشخص الانطوائي مشاعره للضبط الدقيق،ويندر أن يتصرف بطريقة عدوانية ولا ينفعل بسهولة، وهو شخص يعتمد عليه ويميل إلى التشاؤم ويعطي قيمة كبيرة للقيم الأخلاقية(أبو ناهية،صلاح،١٩٨٦، ص١١).

والمنطوي النموذجي ، شخص هادىء ومتأمل، مغرم بالكتب أكثر من غيره من الناس، ومحافظ ومتباعد(انعزالي) إلا مع الأصدقاء المقربين، وهو يميل إلى التخطيط مقدماً ، أي أنه يتريث قبل أن يخطو أي خطوة ويتشكك في التصرف المندفع السريع، ولا يحب الإثارة، ويأخذ أمور الحياة اليومية بالجدية المناسبة، ويحب أسلوب الحياة الذي تم تنظيمه بطريقة جيدة، ويخضع مشاعره للضبط الدقيق، ويندر أن يسلك أسلوبا عدوانيا، ولا ينفعل بسهولة ويعتمد عليه، ويميل إلى التشاؤم، ويعطي أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية(عبد الخالق،أيزنك،١٩٨٧، ص٢٤٢).

أما المنبسط النموذجي،فهو شخص اجتماعي، يحب الحفلات، وله أصدقاء كثيرون ويحتاج إلى أناس حوله يتحدثون معه، ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً ، و يسعى وراء الإثارة، ويتطلع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها و يتصرف بسرعة، وهو شخص مندفع يحب الضحك والمرح ويأخذ الأمور ببساطة وهو متفائل ويميل إلى العدوان، وينفعل بسرعة، و دائم النشاط، ولا يسيطر على انفعالاته(عبد الخالق، أيزنك،١٩٨٧، ص٢٤١).

ويرى آيزنك أن لهذا البعد أساسا تشريحيا هو (التكوين الشبكي) ويعتمد على المستوى الفزيولوجي وعلى مستوى الاستثارة والكف بوصفها وظائف للجهاز العصبي ويرتبط على المستوى السلوكي بالقابلية للتشريط وقد دلل على أساس وراثي لهذا البعد(عبد الخالق،أيزنك،١٩٨٧، ص١٨٩).

ثانياً:بعد العصابية neuroticism:

العصابية بعد أساسي من أبعاد الشخصية أساسه التحليل العاملي أحد طرفيه العصابية والطرف الثاني الاتزان الانفعالي، فالعصابية ليست اضطراباً ولا مرضاً نفسياً بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب، فالعصابية والاتزان الانفعالي مصطلحان يشيران إلى النقط المتطرفة للمتصل أو البعد الذي يتدرج من السواء وحسن التوافق والثبات الانفعالي أو قوة الأنا في طرف إلى سوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي في الطرف المقابل، وإذا أعصب الأمر ةلتد على الشخص ذي الدرجة المرتفعة على القطب الأخير أصبح عصبياً أي مضطرباً نفسياً ، ويترتب على ذلك أن لكل فرد درجة ومركزاً على هذا البعد (الطهراوي،جميل،١٩٩٧،ص٣٥).

وقد ناقش أيزنك الأدلة العلمية على وجود عامل عام للعصابية تحت عنوان (التحديد الإجرائي للبعد العصابي) وهي :

١-التقديرات والتشخيص الطبي النفسي.

٢-الاستخبارات.

٣-اختبارات السلوك الموضوعية.

٤-الفروق الوراثية.

وقد أورد عدد كبير من الدراسات والاختبارات التي تبرهن على عامل العصابية من خلال هذه الأدلة الأربعة (عبد الخالق،١٩٨٧، ص٢٩٧).

ويوصف الشخص العصابي النمطي الذي يحصل على درجات عالية على بعد العصابية بالآتي:

غير متزن انفعالياً ، وغير متوافق اجتماعياً مع البيئة المحيطة به يعاني من صراعات بينه وبين البيئة المحيطة به، كما أنه يميل إلى القلق ويسهل استثارته ، وعلى الرغم من أنه يزداد احتمال تعرضهم للاضطرابات العصابية في ظل الظروف الضاغطة المتكررة إلا أن معظم الأفراد لا يواجهون إلا مشكلات قليلة ويؤدون عملهم على نحو سليم ويقومون بدورهم الأسري والمجتمعي على نحو مناسب ، والعصابية بيئة أولية وليست مجرد جملة من الأعراض وهي منشقة من استثارة الجهاز العصبي ، وسلوك العصابي ليس واضحاً وهم أقل قدرة على الرؤية في الظلام من الأسوياء(عبد الحميد،جابر ،١٩٩٠، ص٣٣٤).

كما أنه شخص متلهف قلق كئيب محبط من حين لآخر، وقد يكون نومه متقلباً يعاني من اضطرابات نفسية جسمية متنوعة، وإن وجد جو من الانبساط والمرح فمن المرجح أن يكون شديد الحساسية متململاً وقد يصبح هائجاً ويتصرف بأسلوب عدواني(أبو ناهية،١٩٨٩،ص٢).

ثالثاً: بعد الذهانية psychoticim:

بعد مستقل يربط بين الذهانية والسواء على شكل متصل ، وعلى الرغم من أن الذهانية ليست المرض العقلي أو الذهاني،إلا أن المرضى العقليين يكشفون عن درجة مرتفعة على هذا البعد(حسين،محمد،١٩٩٤،ص ١٣).

فالأفراد الحاصلون على درجة مرتفعة على هذا البعد يتسمون بالخصائص الآتية، الذهانيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية، وأداؤهم منخفض في اختبار الجمع المتواصل، لديهم بطء شديد في الأعمال العقلية والإدراكية، قليلو الحركة وقد يبلغون حالة الإضطراب التخشبي وهم غير قادرين على التكيف مع التغير في البيئة (جابر عبد الحميد،١٩٩٠،ص٣٣٥).

رابعاً: الكذب (الجاذبية الاجتماعية) lie social desirability :

أوضحت الدراسات العامليةوالتجريبية التي أجريت لفحص طبيعة هذا المقياس،أنه يقيس عاملاً مستقراً وثابتاً في الشخصية وهو الجاذبية الاجتماعية أو الكذب، وهو يقيس ميل الممستجيب للتزييف نحو الأحسن، وهذا المفهوم يشير إلى مدى تزييف المستجيب لدرجته على اختبارالشخصية باختيار الاستجابات المستحسنة اجتماعياً التي تضعه في أفضل صورة اجتماعية ممكنة، وارتفاع الدرجة على هذا المقياس يشير إلى سمة شخصية جديرة بالاهتمام والدراسة في حد ذاتها، كما أنها تختلف من مجتمع إلى آخر،ولقد اتضح رسوخ عوامل أيزنك من خلال بحوث ودراسات كثيرة لعينات من جميع القارات مما يؤكد القول المعروف عنها بعالميتها(جميلالطهراوي،١٩٩٧،ص ٣٧، من خلال:خماش،أحمد،٢٠٠٧،ص٢٠-٢٤).

والذي يجعل الإنسان يدرك المبادئ الصحيحة التي هي جزء من مبادئه وشخصيته هو الذكاء الروحي الذي يمثل السمة الموجهة للسلوك الإنساني إذ بدونه يفقد الإنسان كثيراً من القيم والمبادئ والمعاني النبيلة(بشربإسماعيل،٢٠٠٨، ص١٥٣).

مشكلة الدراسة

يهدف هذا البحث إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين عينة المتزوجين وعينة المطلقين في كل من الذكاء الروحي و بعض أبعاد الشخصية الأساسية، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة المتزوجين وعينة المطلقين في الذكاء الروحي؟

٢-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة المتزوجين وعينة المطلقين في الأبعاد الأساسية للشخصية؟

٣-هل توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي والأبعاد الأساسية للشخصية وفقاً للجنس والسنومستوى التعليم؟

أهداف الدراسة

تتبع أهمية الذكاء الروحي في كونه موجهاً في حياتنا لمعرفة الفرق بين الأشياء الجيدة والأشياء السيئة، وخاصة للأشخاص الذين يملكون توازناً ، ويستطيعون السيطرة على أنفسهم، ويمتنعون عن عمل أي شيء مخالف للمعايير والقواعد السائدة، مثل الانتحار بسبب ضغوط الحياة وكحل أخير لمشكلات الحياة، فالشخص الذي يمتلك مستوى عاليامن الذكاء الروحي يمنع نفسه من عمل أي شيء مخالف لأنه يمتلك قلباً نقياً يجعل عقله يسيطر على أفعاله، وهذا ما يدفعه إلى عدم التصرف بأسلوب غير مهذب، كما أن وجود مستوى عالٍ من الذكاء الروحي سبب في إيجاد رغبة لدى الفرد لكي يعمل على تحقيق رغبات محددة، وهذا يشجعه للعمل بشكل قوي ليحقق أحلامه (الربيع،فيصل، ٢٠١٣، ص ٣٥٤).

وأهمية هذا البحث تتبع كذلك منحداثة موضوع الذكاء الروحي عربياً وعالمياً ، مما يجعل هذه الدراسة تمثل إضافة في مجالات الذكاء، حيث إن تاريخ بداية ظهور الذكاء الروحي يعود إلى عام ٢٠٠٠ وفقا للمقال الذي نشره إيمونز في ذلك العام بين فيه أن الروحانيات تمثل شكلاً من أشكال الذكاء أسماه بالذكاء الروحي(الغداني، فاطمة،٢٠١١، من خلال:الصبحية،حنان،٢٠١٣،ص٨).

كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة المستهدفة، حيث تمثل فئة المتزوجين وفئة المطلقين أساساً في بناء الأسرة والحفاظ عليها من خلال الكشف عن الفروق بين فئة المتزوجين وفئة المطلقين في الذكاء الروحي والأبعاد الأساسية للشخصية مما يسهم في التوجيه والإرشاد الأسري وفي برامج التدريب للإعداد للزواج.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة سودابيه ومحبوب Soudabeh&Mahbobeh(2016) فحص دور الذكاء الوجداني والذكاء الروحي على نزعة الإنتحار، وتكونت العينة من ٣٦٧ من طلاب المدارس الثانوية من الجنسين في جشساران (Gachsaran) في إيران ، وتبين من النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والذكاء الروحي للأفراد ذوي نزعة الإنتحار، وكان الذكاء الوجداني وأبعاده يتنبأ بالنزعة للإنتحار، وأظهرت الإناث ذكاءاً وجدانياًوذكاءاً روحياً أعلى من الذكور، بينما أظهر الذكور نزعة للانتحار أعلى من الإناث.

أجرى محمد الثقفي(٢٠١٣) دراسة وصفية هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي والذكاء الروحي ومفهوم الذات لدى عينة مكونة من (٢٠٠) معلم ومعلمة، بواقع (١٠٠) معلم و(١٠٠) معلمة في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف، وقد تساوت المجموعتان في المتغيرات الأساسية مثل: العمر، والحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي، وسنوات الخبرة، وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الروحي المتكامل إعداد أمرامودراير Dryer&Amrar، ترجمة وإعداد بشرى أرنوط (٢٠٠٧)، ومقياس الاحتراق النفسي للمعلمين إعداد ليكرتLikert، ومقياس تنسي لمفهوم الذات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين الاحتراق النفسي والذكاء الروحي، ووجود علاقة ارتبلطية إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي ومفهوم الذات لدى أفراد عينة الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي.

وقامت حنان الصبيحة (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وبعض المتغيرت الديموجرافية(الجنس، والعمر، والتخصص، وسنة الدراسة، والوظيفة)، في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من(١١٠) من طلبة تخصص دبلوم وبكالوريوس الدراسات الإسلامية في معهد العلوم الشرعية (٤٢) من الذكور، و(٦٨) من الإناث، وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الروحي من إعداد الغداني (٢٠١١)، ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي من إعداد المشرفي(٢٠١٢)، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي، وتوجد علاقة دالة إحصائياً و موجبة بين متغيري الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي، ولاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغيرات(الجنس، والعمر، والتخصص، والسنة، والدراسة، والوظيفة)، كما يمكن التنبؤ بدرجات أفراد عينة على مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي بناء على درجاتهم على مقياس الذكاء الروحي.

وهدفت دراسة عزيزي (2013) ,Azizi إلى التعرف على علاقة الذكاء الروحي بخطط التعلم في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للمتعلمين في جامعة شيراز وجامعة آزاد الإسلامية بإيران، وتألفت عينة الدراسة من (١٢٠)طالباً وطالبة من الجامعتين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وخطة تعلم المفردات، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين جميع أبعاد الذكاء الروحي وخطة الوعي بالمعرفة، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحي في اتجاه الإناث.

وأجرى فيصل الربيع(٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (٢٥٦)طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة كان متوسطً، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائياً لأثر الجنس أو أي بعد من أبعاده، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي وأبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، تبعاً لمتغير التحصيل ولصالح ذوي التحصيل المرتفع، كما تبين من النتائج أن أبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى، والوعي المتسامي تستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي.

وهـــدفت دراســـة جوليـــداروجودازي (Jeloudar&Goodazi,(2012 إلـــى الكشـــف عـــن العلاقـــة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى عينة من المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٧)معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية في إيران،و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي للمعلمين ورضاهمالوظيفي، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الذكاء الروحي للمعلمين تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي في اتجاه مستوى حملة الماجستير.

وقام خورشيدي وعبادي (Khorshidi&Ebaadi, (2012 بدراسة فحصت العلاقة بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣١)موظفاً من جامعة طهران الوطنية بإيران ممن يحملون مؤهلات علمية من مستوى البكالوريوس فأعلي، و أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي للموظفين، وعدم وجود فروق دالة في متوسطات الذكاء الروحي للمستخدمين تعزي لمتغير الجنس.

وأجرى جوبتا (Gupta, (2012 دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الوجداني مع الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي لدى طلبة الكليات،تكونت عينة الدراسة من (٤٠)طالباً و (٤٠) طالبة من طلبة جامعة كروكشيترا Kurukshtra في الهند، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الروحي والذكاء الوجداني يرتبطان بشكل دال مع الكفاءة الذاتية والتنظيم الذاتي، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزي للجنس في اتجاه الذكور.

وقامت إيمان الخفاف،أشواق ناصر(٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تقيم الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بمتغيري التخصص والنوع الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية بواقع (١٠٠) طالب و (١٠٠) طالبة من أربعة تخصصات وهي: الإرشاد النفسي، والتربية الفنية، والعلوم، والرياضيات، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وفقاً لمتغير النوع، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء الروحي لطلاب الجامعة وفقاً لمتغير التخصص.

وقام شباني وحسان وأحمد وبابا (Hassan; Ahmed & Baba,(2011; Shabani بدراسة هدفت إلى فحص ما إذا كان الذكاء الروحي والذكاء الوجداني يعدان منبئين للصحة العقلية، وما إذا كان هناك أثر للجنس في العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٧) من طلبة المدارس (١٢٤) طالباً و(١٢٣) طالبة، تراوحت أعمارهم بين ١٤-١٧ سنة في إحدى المدارس في طهران بإيران، وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي لأمرامودراير (Armam& Dryer,(2007 ومقياس الذكاء الوجداني واستبانة الصحة النفسية كأدوات للدراسة.ولتحليل النتائج إحصائياً استخدم تحليل الانحدار، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحة النفسية يمكن أن تتأثر بالذكاء الروحي والذكاء الوجداني، كما أنه لم يثبت أي أثر للجنس في العلاقة بين الذكاء الروحي والذكاء الوجداني.

وقام فري مان وآخرون (Freeman, et al., (2011 بدراسةاستهدفت التعرف على علاقة الذكاء الروحي بأنماط الشخصية (النمط الواقعي، والنمط البحثي، والنمط الفني، والنمط المغامر، والنمط الاجتماعي، والنمط

التقليدي)، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠)طالباً وطالبة بواقع (٢٥٩) طالبا و(٢٢١) طالبة، وتم استعمال قائمة هولاند لأنماط الشخصية، كما استعمل مقياس الذكاء الروحي الذي أعده الباحث وفقاً لنظرية كاردنر، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون والاختبارالتائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث، وأن طلبة الجامعة عموما لديهم ذكاء روحي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ودالة بين النمط الاجتماعي والفني بالذكاء الروحي وكما وجدت علاقة ضعيفة وسالبة بالنمط المغامر والتقليدي إلا أن العلاقة كانت معتدلة مع باقي الأنماط (Freeman, et al, 2011: 254-265).

وأجرت بشرى إسماعيل(٢٠٠٨) دراسة استهدفت الكشف عن علاقة الذكاء الروحي بالسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من الأفراد الذين تراوحت أعمارهم بين (١٨-٥٤) عاما، ومتوسط أعمارهم (٢٧-٥٣) سنة، وانحراف معياري (٠,١٨) من بين الموظفين بوزارات مختلفة في محافظة الشرقية وطلبة جامعة الزقازيق من الفرق الدراسية المختلفة وطلبة الدارسات العليا بنفس الجامعة، وقد قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات هم الموظفون وطلبة الدراسات العليا، وطلبة الجامعة، طبق عليهم مقياس الذكاء الروحي .Ammram& Dryer,(2007) (تعريب وإعداد الباحثة) وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Goldberg(١٩٩٩) (إعداد: السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٧)، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الروحي (الدرجة الكلية – الأبعاد) لدى أفراد عينة الدراسة وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأن عاملي الجنس والعمر كان لهما تأثير على الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد)، غير أن التفاعل بينهما لم يكن له تأثير على أي بعد من أبعاد الذكاء الروحي أو الدرجة الكلية، كما تبين وجود فروق بين الموظفين وطلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعة في الذكاء الروحي لصالح طلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، وكانت الفروق في اتجاه الإناث، كما تبين أن درجات الفرد على الانفتاح على الخبرة والضمير الحي والانبساطيةقد تنبأت بدرجته على الذكاء الروحي، واتضحوجود عامل عام وراء الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الروحي، ويسمى بـ "عامل الذكاء الروحي المتكامل"، وتوصلت النتائج إلى ثبات وصدق مقياس الذكاء الروحي الذي أعدته أمرام ودراير (٢٠٠٧) على أفراد عينة الدراسة الحالية، وكان الثبات والصدق مقبولين، كما تبين وجود معامل ارتباط قوي (ر= ٠,٩٥) بين النسخة الأصلية لمقياس الذكاء الروحي المتكامل و بين الصورة المختصرة له التي تتكون من ٤٥ عبارة والتي أعدها كل من امرام ودراير (٢٠٠٧).

وأجرى كنج (2008) ,King دراسة في كندا استهدفت إعادة النظر في مطالب الذكاء الروحي، التعريف، والنموذج، والقياس وذلك عن طريق الحصول على أدلة داعمة لنموذج مكون من أربعة عوامل للذكاء الروحي هي: (١) التفكير الناقد، (٢) إنتاج المعنى الشخصي، (٣) الوعي الفائق، (٤) توسيع الحالة الإدراكية، الدراسة الأولى أجريت على عينة مكونة من (٦١٩) من طلبة الجامعة استعمل فيها طريقة التقرير الذاتي حيث تم توزيع استبانة مكونة من (٨٤) فقرة تشمل الأبعاد الأربعة، أدت نتائج التحليل العاملي إلى انخفاض عدد الفقرات إلى (٣٩) فقرة

في الدراسة الثانية والتي أجريت على (٣٠٥) من الطلاب الجامعيين استعمل فيها المقياس المكون من (٣٩) فقرة تشمل الأبعاد الأربعة ، وأدت نتائج التحليلات الاستطلاعية إلى انخفاض عدد فقرات المقياس إلى (٢٤)، كما أدت نتائج التحليل العاملي إلى استبقاء الفقرات التي تناسب النموذج المقترح والمتكون من أربعة عوامل، كما أدت النتائج إلى الحصول على صدق داخلي جيد للمقياس يطابق النموذج المقترح والمتكون من أربعة عوامل، كما أظهرت النتائج تمتع طلبة الجامعة بالذكاء الروحي (King, (2008.

وأجرى أمرام و دراير (Amram& Dryer (2007 دراسة استهدفت تطوير وفحص الصدق التمهيدي لمقياس الذكاء الروحي(النسخة الكاملة التي تتكون من (٨٣) عبارة والنسخة المختصرة التي تتكون من ٤٥ عبارة) في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٣)فرداً ، قسموا إلى ست مجموعات عمرية، وكما يأتي: -المجموعة الأولى–تكونت من (٣٤) فردا، تراوحت أعمارهم بين (١٨–٢٤) عاماُ، وتكونت المجموعة الثانية من (٤٤) فردا ممن تراوحت أعمارهم بين (٢٥ –٣٤)عاماً ،المجموعة الثالثة–تكونت من (٨٣) فردا ممن تراوحت أعمارهم بين (٣٥ –٤٤)عاماً ،المجموعة الرابعة–تكونت من (٣٣) ممن تراوحت أعمارهم بين (٤٥ – ٥٤)عاماً ، وتكونت المجموعة الخامسة من (٣١) فردا ممن تراوحت أعمارهم بين (٥٥ – ٦٤)عاماً ، على حين تكونت المجموعة السادسة من (٦) أفراد، تراوحت أعمارهم من (٧٥)عاماً فأكثر، وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي المتكامل (ISIS) وقائمة الإلهام لكاس وأخرين(١٩٩١) Kass et al،١٩٩١، ومقياس السعادة لبافوت ودانير (١٩٩٣) Pavot&Diener، وقد توصلت الدراسة إلى التحقق من صدق وثبات مقياس الذكاء الروحي المتكامل،والتحقق من صدق وثبات الصورة المختصرة للمقياس فقد بلغ معامل الارتباط بين النسخة الأصلية والصورة المختصرة ٠,٩٩، ووجود تأثير للجنس (ف= ٥,٢١ دال عند ٠,٠٠١) والعمر (ف = ٦,٨٧ دال عند مستوى ٠,٠٠١) على الذكاء الروحي، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الأكبر سناً كان متوسط درجاتهم في لذكاء الروحي أعلى من الأقل عمراً ، غير أنه بالنسبة لبعض الحالات، كان الأفراد الأكبر سنا أقل في متوسط الذكاء الروحي من الأقل سناً ،ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وكل من الإلهام (ر = ٠,٧٣) والسعادة (ر = ٠,٤٨).

واستهدفت دراسة بشرى إسماعيل (٢٠٠٧) التعرف على الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٣)فرداً من موظفي بعض المؤسسات الحكومية بمحافظة الشرقية (محاسبين في البنوك، ومدرسين، ومهندسين حاسبات، ومحامين)، بلغ عدد الذكور (٩٥)فرداً بنسبة (٥٨%) من العينة الكلية، وبلغ عدد الإناث (٦٨) بنسبة (٤٢%) من العينة الكلية، تراوحت أعمار الأفراد في عينة الدراسة بين (٢٩ –٤٠) عاما، و طبق عليهم مقياس الذكاء الروحي، من تعريب وإعداد الباحثة(٢٠٠٧)، ومقياس جودة الحياة – الصورة المختصرة WHOQOL-BREF لـ (منظمة الصحة العالمية WHO,1996) تعريب وإعداد الباحثة. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات أفراد العينة من الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحي ومقياس جودة الحياة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الروحي وكذلك في الأبعاد، وكانت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق

دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لجودة الحياة وكذلك في الأبعاد الفرعية وكانت الفروق كذلك في اتجاه الإناث، ووجود أثر دال لارتفاع الذكاء الروحي على جودة الحياة، حيث كان مرتفعو الذكاء الروحي أعلى في جودة الحياة من منخفضي الذكاء الروحي، ووجود أثر دال إحصائياً لتفاعل مستوى الذكاء (مرتفعي – منخفضي) مع الجنس (ذكور– إناث) وذلك على جودة الحياة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مرتفعي الذكاء الروحي في جودة الحياة لصالح الإناث مرتفعي الذكاء الروحي،ووجود فروق أيضا دالة إحصائياً بين الذكور مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي في جودة الحياة إلى جانب الذكور مرتفعي الذكاء الروحي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي في جودة الحياة إلى جانب الإناث مرتفعي الذكاء الروحي، كما أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى أن من أكثر أبعاد الذكاء الروحي قدرة على التنبؤ بمستوى جودة حياة الفرد هي الدرجة الكلية على مقياس الذكاء الروحي، يليها الحقيقة، يليها النعمة (بشرباسماعيل، ٢٠٠٧).

تعقيب على الدراسات السابقة

١–أن الذكاء الروحي يتكون من عدة قدرات فرعية، ويزداد لدى الفئات العمرية الأعلى.

٢–دراسة بشرى إسماعيل(٢٠٠٧) أكدت أنه توجد علاقة موجبة بين الذكاء الروحي(الدرجة الكلية والأبعاد) وبين السمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة (موظفين/طلبة جامعة/طلبة دراسات عليا).

٣–كشفت الدراسات بأنه لا يوجد اتساق في نتائج الفروق بين الجنسين في الذكاء الروحي، ولكن معظم الدراسات أظهرت فروقا بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد) وكانت الفروق في اتجاه الإناث.

٤–أن عاملي الجنس والعمر لهما تأثير على الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد) غير أن التفاعل بينهما ليس له تأثير علي أي من أبعاد الذكاء الروحي أو الدرجة الكلية.

٥–أوضحت الدراسات وجود فروق بين الموظفين وطلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعة في الذكاءالروحي في اتجاهطلبة الدراسات العليا.

٦–معظم الدراسات أكدت أنه توجد فروق من حيث السن في الذكاء الروحي في اتجاهالأكبر سناً ، ولكن وجدت دراسة واحدة أنه لا يوجد تأثير للسن على الذكاء الروحي لطلاب المدارس الثانوية.

٧–أثبتت الدراسات إمكانية التنبؤ بالمتغيرات الآتية على الذكاء الروحي:الانفتاح على الخبرة والضمير الحي و الانبساطية والصحة النفسية.

٨–أجريت معظم الدراسات على عينة الطلبة والمعلمين والموظفين، ولا توجد دراسات –في حدود علم الباحثة– على عينتي المتزوجين والمطلقين.

فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة الراهنة على النحو الآتي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي المتزوجين والمطلقين على مقياسي الذكاء الروحي واستخبارأيزنك للشخصية بكل مقاييسه الفرعية.

٢-توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي والأبعاد الأساسية الشخصية وفقاً للجنس والسن ومستوى التعليم.

منهج الدراسة

المنهج المتبع في الدراسة الراهنة هو المنهج الوصفي المقارن والذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً ، كما أنه يقوم بتوضيح خصائص تلك الظاهرة عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم عرض النتائج في ضوئها، فسوف تتناول الباحثة في دراستها الفروق بين عينة المتزوجين وعينة المطلقين في الذكاء الروحي والذي يتضمن خمسة أبعاد هي:(الوعي والنعمة والمعنى والتفوق والحقيقة) وبعض الأبعاد الأساسية للشخصية وهي:(الانبساطية والذهانية والعصابية والكذب)، وفحص المقارنات بين متغيرات الدراسة والتي تعكس الفروق بين مجموعات الدراسة الحالية.

التصميم البحثي

اتبعت هذه الدراسة التصميم المستعرض لمجموعة الحالة، وهي مجموعة المطلقين، مقابل مجموعة المقارنة،وهي عينة المتزوجين، وهما مجموعتان أجريت المقارنة بينهما في الذكاء الروحي بمكوناته الفرعية وبعض الأبعاد الأساسية للشخصية، بهدف الوقوف على الفروق بينهما في كل المنغيرات السابقة من ناحية، ولنعرف أثر الطلاق على قدر تماسك الشخصية من ناحية أخرى.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة وهي عينة عشوائية من الكويتيين وذلك على فئتين : فئة المتزوجين وفئةالمطلقين من الجنسين بنسبة ٥٠% لكل منهما، وتم تطبيق الأدوات على المراجعين والعاملين في وزارة العدل، كما تم التطبيق على عينة من المطلقينوالمتزوجين خارج وزارة العدل، وتم إعادة تصنيفها وفقاً لمتغيرات الجنس، والعمر، ومستوى التعليم.

وفيما يلي وصف العينة:

أ - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت العينة من ٤٠ فرداً بواقع ٢٠ متزوجاً و ٢٠ مطلقاً من الجنسين، و تم اختيارهم كعينتين مقصودتين بهدف التأكد من الخواص السيكومترية لأدوات الدراسة(الثبات والصدق).

ب- عينة الدراسة الأساسية:

وذلك للخروج بنتائج الدراسة وقوام هذه العينة ١٠٤فرداً ، بواقع ٥٢ متزوجاً ، و ٥٢ مطلقاً من الجنسين بنسبة ٥٠% لكل منهما.

أدوات الدراسة

أولا: مقياس الذكاء الروحي المتكامل: The Integrated Spiritual Intelligence Scale

Amram&Dryer وهو مقياس يقيم مستوى الذكاء الروحي المتكامل لدى الفرد،إعداد "أمرامودراير" (٢٠٠٧) ، وترجمة بشرى إسماعيل، وتقيس جميع عبارات المقياس مستوى ما لدى الفرد من ذكاء روحي على اعتبار أنه قدرة تتكون من عدة قدرات فرعية.

وقد أعدت "أمرام ودراير" نسخة مختصرة من مقياس الذكاء الروحي المتكامل، وتشتمل الصورة المختصرة على ٤٥ عبارة فقط من بين ال(٨٣ عبارة التي تتكون منها النسخة الأصلية للمقياس)، وأمام كل عبارة ستة بدائل وهي: أبداً ، نادراً جداً ، نادراً إلى حد ما، كثيراً إلى حد ما، كثيراً جداً ، دائماً) وقد قامت بشرى إسماعيل(٢٠٠٧) بحساب معامل الارتباط بين الصورة المختصرة وبين النسخة الأصلية، وبلغ معامل الارتباط (٠,٩٩)، مما يشير إلى ارتفاع معامل الارتباط بين الصورة المختصرة والنسخة الأصلية لمقياس الذكاء الروحي المتكامل.

ويتكون المقياس من (٢٢) قدرة فرعية، موزعة على خمسة أنواع من القدرات هذه القدرات تتضمن:

بُعد الوعي Consciousness:

ويشير هذا البعد إلى القدرة على إثارة الوعي أو تعديله، ولزيادة الحدس والتوفيق بين وجهات نظر متعددة كمحاولة لزيادة فعالية الفرد اليومية في الحياة وسعادته النفسية، وقد قسم هذا البعد إلى ثلاث قدرات فرعية هي:١-الحدس، ٢-اليقظة، ٣-التوفيق.

بُعد النعمةGrace:

هذا البعد يعكس السلام الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب من أجل الحياة معتمداً على الإلهام والجمال والاستمتاع باللحظات الراهنة لزيادة فعالية الفرد في هذه الحياة وليكون أكثر سعادة ورفاهية نفسية. وقد قسم هذا البعد إلى ست قدرات فرعية هي:١-الجمال،٢-الفطنة، ٣-الحرية، ٤-الامتنان، ٥-الالتزام، ٦-الاستمتاع.

بُعد المعنى Meaning:

يشير هذا البعد إلى القدرة على الإحساس بالمعنى، وربط الأفعال والأنشطة والخبرات بقيم الفرد وتكوين تفسيرات بطريقة تزيد من فاعلية الفرد وسعادته حتى في أوقات الشدائد والمحن والمخاطر. وقد قسم هذا البعد إلى قدرتين هما:١-الخدمة،٢- الغرض أو الهدف.

بُعد التفوق Transcendence:

يعكس القدرة على السمو والتفوق على الذاتية إلى الاندماج والتآلف بطرق تزيد من فعالية الفرد وسعادته النفسية وتنقسم إلى خمس قدرات فرعية هي:١-سمو الذات، ٢-الكمال، ٣-الممارسة، ٤-الترابطية ٥-الروحانية.

بُعد الحقيقة Truth:

ويشير هذا البعد إلى القدرة على العيش والمحبة والسلام الحقيقي بطرق تزيد من فاعلية الفرد اليومية وسعادته النفسية، وينقسم هذا البعد إلى ست قدرات هي:١-الإيثار (إنكار الذات)، ٢-الرزانة،٣-التكامل الداخلي،٤-تفتح العقل، ٥-حضور الذهن، ٦-الثقة (بشرى إسماعيل،٢٠١٣، ص٣-٦).

الشروط السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي :

حساب معاملات ثبات مقياس الذكاء الروحي:

وقامت بشرى إسماعيل(٢٠٠٨) بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبارفي صورته النهائية بعد ستة أسابيع على عينة التقنين (ن=٧٥)، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين ٨٩، ٠ بمستوى دلالة ٠,٠١ وكذلك باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" على عينة التقنين نفسها، وتراوحت معاملات ألفا بين ٠,٧١-٠,٩٥ .

وتم التحقق من الثبات في الدراسة الحالية بحساب معاملات ثبات ألفا كرنوباخ وطريقة التجزئة النصفيةوتراوحت معاملات الثبات بين ٠,٦٨-٠,٩٥.

وقامت بشرى إسماعيل(٢٠٠٨) بالتحقق من ثبات صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي لعبارات المقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، وبالنسبة لمعاملات ارتباط درجة كل عبارة و مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، فقد تراوحت هذه المعاملات الارتباطيةبين (٠,٧٣ ، ٠,٨٩) للبعد الأول، والبعد الثاني تراوحت بين (٠,٨١ ، ٠,٩٣)، والبعد الثالث تراوحت معاملات ارتباطه بين (٠,٧٥ ،٠,٨٧)، والبعد الرابع تراوحت معاملاته بين(٠,٦٩، ٠,٨٧)، والبعد الخامس تراوحت معاملاته بين (٠,٦٧ ،٠,٩١) كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٧٦، ٠,٩٣)، مما يشير إلى إرتفاع معاملات الإتساق الداخلي.

كذلك قامت الباحثة ذاتها(٢٠٠٨) بالتحقق من صدق البناء العاملي لمقياس الذكاء الروحي المتكامل باستخدام التحليل العاملي باختبارنموذج العامل الكامن العام الذي حاز على مطابقة تامة، حيث بلغت قيمة كا٢ = صفر وكان مستوى دلالتها ٠,٠٠١ ، وقد نتج عن التحليل العاملي للمقياس استخلاص خمسة عوامل كامنة تنتظم حولها القدرات الفرعية التي يتكون منها المقياس (الاثنتان والعشرون قدرة) ، هذه العوامل قد استقطبت (٨٩,١٤%) من التباين الارتباطي للمصفوفة الارتباطية، بلغ الجذر الكامن الأول ٣,١٢ واستحوذ على (٣٩,٧١%)من التباين الارتباطي الكلي للمصفوفة الارتباطية وأمكن تسمية هذا العامل بعامل "الحقيقة"، أما العامل الثاني فقد بلغ جذره الكامن (٢,٣٨) واستحوذ على ٢١,١٣% من التباين الارتباطي الكلي من المصفوفة الارتباطية، وأمكن ويمكن تسمية هذا العامل بعامل " النعمة".أما العامل الثالث فقد بلغ الجذر الكامن (٢,١٤) واستحوذ على (١٨,٢٦%) من التباين الارتباطي الكلي من المصفوفة الارتباطية، وأمكن تسمية هذا العامل بعامل "التفوق"، أما العامل الرابع فبلغ جذره الكامن (١,٢٨) واستحوذ على (٦,٢٥%) من التباين الارتباطي الكلي من

المصفوفة الارتباطية وأمكن تسمية هذا العامل بعامل "الوعي"، أما العامل الخامس فقد بلغ جذره الكامن (١,٠٨) واستحوذ على (٤,١٥%) وأمكن تسمية هذا العامل بعامل "المعنى"، وقد أخذت الدلالة الإحصائية للتشبع وفقاً لمحك جيلفورد وهو(٠,٣) بحيث يعد التشبع الذي يبلغ هذه القيمة دالاً (فرج،صفوت،١٩٨٠)، وذلك سعياً نحو مزيد من النقاء والوضوح في المعنى النفسي للعوامل، ولجعل هذه العوامل أكثر نقاء (ص١٦٤-١٦٥).

و قامت الباحثة في الدراسة الحالية بتقنين مقياس الذكاء الروحي المتكامل "النسخة المختصرة" على البيئة الكويتية من حيث الصدق على عينة قوامها (٢٠) من المتزوجين و(٢٠) من المطلقين.

صدق مقياس الذكاء الروحي:

١- صدق المضمون:

حيث عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين والخبراء في كليات (جامعة الكويت)، وقد بلغ عددهم (٧) محكمين، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء آرائهم حول ما إذا كان المقياس مناسبا لما يقيسه، والتأكد مما إذا كانت بنود المقياس تكفي لقياس متغيراته،ومدى ملاءمتها للبيئة الثقافية والاجتماعية لدولة الكويت، وإمكانية تطبيق المقياس من حيث العمر الزمني لعينة الدراسة، وتبين من نتيجة صدق المضمون بأن المقياس مناسب لما يقيس له مع تصحيح لبعض عبارات المقياس، وأنه ملائم للبيئة الكويتية ولعينة الدراسة.

٢-الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي في الدراسة الحالية وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس الحالي مع مقياس الذكاء الروحي للغدائي(٢٠١١) وكان معامل الارتباط بين المقياسين دال هو ٠,٤١٠، وذلك داخل عينة استطلاعية قوامها(ن=٤٠) من الجنسين.

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (٤٥) عبارة موزعة عشوائياً على خمسة أبعاد أساسية، بعض هذه العبارات موجب والبعض الآخر ذو صيغة سالبة حيث تصحح عكسياً ، و أمام كل مفردة من مفردات المقياس ستة بدائل اختيارية للإجابة هي(أبداً ، نادراً جداً ، نادراً ، إلى حد ما، كثيراً إلى حد ما، كثيراً جداً ، دائماً)، وتقدر بإعطاء الدرجات(١أو ٢أو ٣أو ٤أو ٥أو ٦)المقابلة للاستجابات السابقة بالترتيب، ما عدا العبارات المصاغة عكسياً وعددها ١٥ عبارة سلبية والتي أرقامها (١٨،٢٢،٢٣،٣١،٤٤،٤٦،٦٠،٧٣،٧٥،٧٨،٧٩،٨١،٨٢،٩،١٣)،

(بشرى إسماعيل،٢٠١٣، ص٤).

ثانياً: استخبار أيزنك للشخصية:

صدرت الصيغة الإنجليزية المعدلة لاستخبار أيزنك للشخصية في عام ١٩٧٥، ثم قام أحمد عبد الخالق بتعريب وتقنين الاستخبار في جمهورية مصر العربية في عام (١٩٩١)، ثم قام بدر الأنصاري بتقنين الاستخبار في عام (٢٠٠٩) ثم في عام (٢٠١٢)، ويحتوي المقياس على ٩١ عبارة يجاب عنها بنعم أو لا، كما يحتوي على أربعة

مقاييس فرعية، مشتملة على ٢٥ عبارة لمقياس الذهانية، ٢٠ عبارة لمقياس الانبساطية، ٢٣ عبارة لمقياس العصابية، ٢٣ عبارة لمقياس الكذب(الأنصاري،بدر،٢٠١٤،ص ٤٣٠).

الشروط السيكومترية لاستخبار آيزنك للشخصية (E.P.Q):

إجراءات ثبات الاستخبار:

قام بدر الأنصاري(٢٠٠٩) بحساب ثبات الاستخبار بطريقتين، طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان –براون بعد التصحيح لبيان مدى الاتساق في الاستجابات لجميع بنود القائمة، كما استخدم طريقة القسمة النصفية لحساب الثبات، تم التطبيق على عينتين حيث بلغت ن ١=١٩٠، ن٢=٣٤٥ من طلبة جامعة الكويت من الجنسين، وتشير النتائج إلى أن الاتساق الداخلي مرتفع للمقاييس: الانبساطية والعصابية والكذب في العينتين ، حيث بلغ معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ على العينيتين على التوالي: الانبساطية (٠,٨٢–٠,٧٨)، والعصابية (٠,٨٨–٠,٨٦)، والكذب (٠,٨٣–٠,٧٦)، أما الذهانية فأظهرت النتائج أنها منخفضة حيث بلغت (٠,٧٢–٠,٦٣)، كما أظهرت النتائج باستخدام طريقة القسمة النصفية ارتفاع معامل الثبات في المقاييس الآتية: الانبساطية (٠,٨٦–٠,٧٦)، والعصابية
(٠,٨٩–٠,٨٢)، الكذب (٠,٨٣–٠,٧٦)، أما مقياس الذهانية فأظهرت النتائج أنها منخفضة حيث بلغ معامل الثبات (٠,٥٩–٠,٥٢).

وقام بدر الأنصاري بحساب ثبات الاستخبار مرة أخرى في عام ٢٠١٢ على عينة قوامها ٦٢٧ من طلاب جامعة الكويت من الجنسين ، واستخدام لحساب الثبات طريقة معامل ألفا كرونباخ ، وطريقة القسمة النصفية ، وأظهرت النتائج ارتفاع الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية ، حيث بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ في المقاييس الآتي:الانبساطية (٠,٨٠)،العصابية (٠,٨٥)، الكذب (٠,٧١)، أما الذهانية فأظهرت النتائج أنها منخفضة حيث بلغت (٠,٠٩)، أما باستخدام طريقة القسمة النصفية فبلغ معامل الثبات في المقاييس الآتي: الانبساطية (٠,٨١)،العصابية (٠,٨١)،الكذب(٠,٧٦)، أما مقياس الذهانية فأظهرت النتائج أنها منخفضة حيث بلغت (٠,١٣)، وبالتالي فإن معاملات الثبات المستخرجة من المقاييس الفرعية لاستخبار آيزنك للشخصية تعتبر مقبولة، ما عدا مقياس الذهانية (الأنصاري،بدر ٢٠١٤،ص ص ٤٤٨–٤٥٠).

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات في الدراسة الحالية باستخدام طريقتي (معادلة الفا كرونباخ) والتجزئة النصفية للتأكد من ثبات أداة البحث حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية المسحوبة سابقاً لقياس الصدق البنائي والتي تكونت من (٤٠) مفردة، وتراوح معامل الارتباط بين٠,٧٠٣–٠,٩٠٦

إجراءات صدق الاستخبار:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق استخبار أيزنك للشخصية في الدراسة الحالية باستخدامالآتي:

الصدق التلازمي :

تم حساب الصدق التلازمي في الدراسة الحالية وذلك من خلال حساب الارتباطات المتبادلة مع مقياس التفاؤل

للعينة الاستطلاعية (ن =٤٠).

جدول(١)مصفوفة معاملات الارتباط المتبادل بين المقياسين (استخبار آيزنك للشخصية) ومقياس التفاؤل

مقاييس استخبار أيزنك للشخصية	درجة الارتباط مع مقياس التفاؤل
الذهانية	-٠,٢٥٣
الانبساط	٠,٥٠٥**
العصابية	-٠,٦٢٩**
الكذب	٠,٤٦٠**

**دال عند ٠.٠١

بوجه عام تشير نتائج الصدق التلازمي إلى استقلالية المقاييس المتفرعة من استخبار آيزنك للشخصية، فقد جاء الارتباط سالباً مع العصابية ودالا موجبا مع كل من الانبساط والكذب، ولم تصل إلى درجة الارتباط مع الذهانية عند مستوى ٠,٠١.

عرض النتائج :

الفرض الأول :توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي المتزوجين والمطلقين على مقياس الذكاء الروحي واستخبار آيزنك للشخصية.

أولا: مقياس الذكاء الروحي

يتضح من الجدول (٢)وجود فروق دالة إحصائياً بين عينتي المتزوجين والمطلقين بأبعاد الوعي والمعنى والحقيقة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي في اتجاه المتزوجين، فقد جاءت قيمة (ت) أقل من ٠,٠٤، ٠,٠٥، بينما اختفت الفروق في بعدي(النعمة، والتفوق).

جدول (٢) المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) في الحالة الاجتماعية بمقياس الذكاء الروحي

العينات	متزوجون		مطلقون			
المتغيرات	م	ع	م	ع	قيمة ت	دلالاتها
الوعي	٧٥,٢٧	٥٤,٣	١٠,٢٦	٤٤,٤	١٠,٢	٠٤,٠
النعمة	٤٨,٥٤	٦٧,٥	٤٠,٥٢	٩٧,٥	٨٢,١	٠٧,٠
المعنى	٧٧,١٥	١٩,٢	٧٩,١٤	٤٥,٢	١٥,٢	٠٣,٠
التفوق	٤٤,٤٦	٥٤,٥	٤٤.٩٢	١٣,٦	٣٣,١	١٩,٠
الحقيقة	٠٦,٥٤	٨٩,٦	٣٥,٥١	١٢,٨	٨٤,١	٠٧,٠
مقياس الذكاء الروحي(الدرجة الكلية)	٥٠,١٩٨	٧٩,١٤	٥٦,١٨٩	١٢,١٧	٨٥,٢	٠١,٠

ثانيا: استخبار آيزنك للشخصية

يظهر الجدول (٣)وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة يتراوح بين ٠,٠٤، ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المتزوجين ومتوسطات درجات المطلقين ببعدي الذهانية والعصابية في اتجاه المطلقين، بينما جاءت متوسطات الدرجات ببعد الكذب أعلى لدى عينة المتزوجين من المطلقين، ولم تصل الفروق لدرجة الدلالة الإحصائية ببعد الانبساطية لتقارب متوسطات المجموعتين به.

جدول (٣)المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) بين الحالة الاجتماعية (متزوجين/ مطلقين) بمقياس آيزنك

المتغيرات	م(متزوجون)	ع (مطلقون)	م(متزوجون)	ع (مطلقون)	قيمة ت	دلالاتها
الذهانية	٣٧,٤	٦٠,٢	٨٨,٥	٤٨,٣	٥٢,٢	٠١,٠
الانبساط	١٧,١٢	٢٠,٣	٣٨,١٢	٠٠,٤	٣٠,٠	٨,٠
العصابية	١٢,١٠	٩٩,٤	٤٦,١٣	٧٤,٤	٥٠,٣	٠٠١,٠
الكذب	٩٨,١٤	٢٩,٣	٥٠,١٣	٩٩,٣	٠٦,٢	٠٤,٠

الفرض الثاني :توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي والأبعاد الأساسية الشخصية وفقا للجنس والسن ومستوى التعليم

أولا: مقياس الذكاء الروحي

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في بعد النعمة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي في اتجاه الإناث، حيث تراوحت قيمة (ت) بين٠,٠٢، ٠,٠٣، بينما اختفت الفرورق بباقي الأبعاد وهي(الوعي،والمعنى،والتفوق،والحقيقة).

جدول(٤)المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) بين الجنسين (ذكور / اناث) بمقياس الذكاء الروحي

العينات	متزوجين		مطلقين			
المتغيرات	م	ع	م	ع	قيمة ت	دلالاتها
الوعي	٢٦,٤٢	٤,١٠	٢٧,٤٢	٤,٠٤	١,٢٥	٠,٢١٣
النعمة	٥٢,١٥	٥,٨١	٥٤,٧٣	٥,٧٣	٢,٢٨	٠,٠٣
المعنى	١٥,٢١	٢,٣٠	١٥,٣٥	٢,٤٦	٠,٢٩	٠,٨
التفوق	٤٥,٠٠	٥,٤٣	٤٦,٣٧	٦,٢٤	١,١٩	٠.٢٤
الحقيقة	٥١,٣١	٧,٨٥	٥٤,١٠	٧,١٨	١,٨٩	٠,٠٦
مقياس الذكاء الروحي(الدرجة الكلية)	١٩٠,١٠	١٥,٣٧	١٩٧,٩٦	١٦,٨٨	٢,٤٨	٠,٠٢

ثانيا : استخبارآيزنك للشخصية

يظهر الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى يتراوح بين ٠,٠١، ٠,٠٢،بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ببعد الذهانية في اتجاهالذكور، وكذلك تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل

من ٠,٠٥ بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث ببعد الكذب في اتجاه الإناث، بينما لم تصل الفروق لدرجة الدلالة الإحصائية بالأبعاد الأخرى (الانبساطية، العصابية) لتقارب متوسطات درجات المجموعتين بهما.

جدول(٥)المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيم (ت) بين الجنس (ذكور / اناث) باستخبار آيزنك للشخصية

العينات	متزوجين		مطلقين			
الأبعاد	م	ع	م	ع	قيمة ت	دلالاتها
الذهانية	٩٤,٥	٥٣,٣	٣١,٤	٤٩,٢	٧٣,٢	١٠,٠
الانبساط	١٣,١٢	١١,٣	٤٢,١٢	٠٦,٤	٤١,٠	٩٦,٠
العصابية	٤٦,١١	٧٢,٤	١٢,١٢	٥٤,٥	٦٥,٠	٢٥,٠
الكذب	١٣,١٣	٣٦,٣	٣٥,١٥	٧٦,٣	١٧,٣	٠٠٢,٠

الفروق طبقاً لاختلاف السن أو العمر.

أولا: مقياس الذكاء الروحي :

يتضح من جدول (٦)أن قيمة ف غير دالة إحصائياً لمقياس الذكاء الروحي بالدرجة الكلية والمقاييس الفرعية فقد كانت قيمة (ف) أكبر من مستوى ٠,٠٥، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير السن.

جدول(٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات عينة الدراسة حسب متغير السن لمقياس الذكاء الروحي

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	دالحرية	م المربعات	قيمة ف	الدلالة
الوعي	بين المجموعات	٥٧,٧٤	٢	٢٨,٨٧	١,٧٦	٠,١٧٧
	داخل المجموعات	١٦٥٥,٦٤	١٠١	١٦,٣٩		
النعمة	بين المجموعات	١٠٧,٢٨	٢	٥٣,٦٤	١,٥٧	٠,٢١٤
	داخل المجموعات	٣٤٦٠,٣٨	١٠١	٣٤,٢٦		
المعنى	بين المجموعات	٨,٠٠	٢	٤,٠٠	٠,٧١	٠,٤٩٤
	داخل المجموعات	٥٦٨,٩٢	١٠١	٥.٦٣		
المقاييس	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**دالحرية**	**م المربعات**	**قيمة ف**	**الدلالة**
التفوق	بين المجموعات	٣٩,٨٣	٢	١٩,٩١	٠,٥٧	٠,٥٦٥
	داخل المجموعات	٣٤٩٨,٧٠	١٠١	٣٤,٦٤		
الحقيقة	بين المجموعات	٤٨,٠١	٢	٢٤,٠١	٠,٤١	٠,٦٦٥
	داخل المجموعات	٥٩٢٥,٧٥	١٠١	٥٨,٦٧		
مقياس الذكاء الروحي (الدرجة الكلية)	بين المجموعات	١٠,٥٨	٢	٥,٢٩	٠,٠٢	٠,٩٨١
	داخل المجموعات	٢٨١٨٢,٣٣	١٠١	٢٧٩,٠٣		

ثانيا : استخبار أيزنك للشخصية

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً لاستخبار أيزنك للشخصية فقد كانت قيمة(ف) أكبر من مستوى ٠,٠٥، بالأبعاد الأربعة، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة بين استجابات عينة الدراسة حسب متغير السن.

جدول(٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير السن لاستخبارأيزنك

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د الحرية	م المربعات	قيمة ف	الدلالة
الذهانية	بين المجموعات	٥,٥٩	٢	٢,٧٩	٠,٢٨	٠,٧٥٨
	داخل المجموعات	١٠١٥,٧٩	١٠١	١٠,٠٦		
الانبساط	بين المجموعات	٢٢,٢٠	٢	١١,١٠	٠,٨٥	٠,٤٣٠
	داخل المجموعات	١٣١٦,٧٢	١٠١	١٣,٠٤		
العصابية	بين المجموعات	١١٢,٥٣	٢	٥٦,٢٦	٢,١٩	٠,١١٧
	داخل المجموعات	٢٥٩٦,٨٢	١٠١	٢٥,٧١		
الكذب	بين المجموعات	٧٦,٥٢	٢	٣٨,٢٦	٢,٨٧	٠,٠٦١
	داخل المجموعات	١٣٤٤,٤٧	١٠١	١٣.٣١		

فروق مستوى التعليم :

أولا: مقياس الذكاء الروحي :

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ف)دالة إحصائياً بالأبعاد(المعنى، والنعمة، والدرجة الكلية) مما يعني وجود تأثير المستوى التعليمي بهما.

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليم

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي	بين المجموعات	١٠٢,٢١	٣	٣٤,٠٧	٢,١١	٠,١٠٣
	داخل المجموعات	١٦١١,١٧	١٠٠	١٦,١١		
النعمة	بين المجموعات	٥٩٢,١١	٣	١٩٧,٣٧	٦,٦٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٩٧٥,٥٤	١٠٠	٢٩,٧٦		
المعنى	بين المجموعات	٩١,٩٧	٣	٣٠,٦٦	٦,٣٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٨٤,٩٥	١٠٠	٤,٨٥		
التفوق	بين المجموعات	١٢٨,٩١	٣	٤٢,٩٧	١,٢٦	٠,٢٩٢
	داخل المجموعات	٣٤٠٩,٦٢	١٠٠	٣٤,١٠		
الحقيقة	بين المجموعات	٤٤٣,٩٧	٣	١٤٧,٩٩	٢,٦٨	٠,٠٥١
	داخل المجموعات	٥٥٢٩,٧٩	١٠٠	٥٥,٣٠		

تابع جدول (٨)

مقياس الذكاء الروحي	بين المجموعات	٥١٢٨,٩٣	٣	١٧٠٩,٦٤	٧,٤١	٠,٠٠٠
(الدرجة الكلية)	داخل المجموعات	٢٣٠٦٣,٩٨	١٠٠	٢٣٠,٦٤		

ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD أقل فرق) لمعرفة اتجاه الفروق ويتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين مستوى تعليمي(دراسات عليا) ومستويات تعليم(جامعي، دبلوم، ثانوي فأقل) في اتجاه مستوى الدراسات العليا، وكذلك وجود فرق دال إحصائياً بين مستوى التعليمي الجامعي ومستوى التعلمي الثانوي فأقل عند مستوى ٠,٠٥ في اتجاه مستوى التعليم الجامعي ووجود فرق دال إحصائياً بين مستوى الدبلوم ومستوى الثانوي فأقل في اتجاه مستوى تعليمي الدبلوم بمقياس النعمة.

جدول (٩) الفروق البعدية بمقياس النعمة

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الفرق	الدلالة	الاتجاه
دراسات عليا	١٦	٥٨,١٣	–	–	
جامعي	٤٧	٥٣,٣٢	٤,٨١	٠,٠٠٣	دراسات عليا
دبلوم	٢٦	٥٣,٠٨	٥,٠٥	٠,٠٠٤	دراسات عليا
ثانوي فأدنى	١٥	٤٩,٤٧	٨,٦٦	٠,٠٠٠	دراسات عليا
جامعي	٤٧	٥٣,٣٢	–	–	
ثانوي فأدنى	١٥	٤٩,٤٧	٣,٥٨	٠,٠١٩	جامعي
دبلوم	٢٦	٥٣,٠٨	–	–	
ثانوي فأدنى	١٥	٤٩,٤٧	٣,٦١	٠,٠٤٤	دبلوم

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى الدراسات العلياومستويات التعليم الجامعي، والدبلوم، والثانوي فأقل في اتجاه مستوى الدراسات العلياوعدم وجود فروق داخل الفئات الأخرى ببعد المعنى.

جدول (١٠) الفروق البعدية بمقياس المعنى

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الفرق	الدلالة	الاتجاه
دراسات عليا	١٦	١٧,٢٥	–	–	
جامعي	٤٧	١٥,٣٤	١,١٩	٠,٠٠٣	دراسات عليا
دبلوم	٢٦	١٤,٥٤	٢,٧١	٠,٠٠٠	دراسات عليا
ثانوي فأدنى	١٥	١٤,٢٧	٢,٩٨	٠,٠٠٠	دراسات عليا

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى الدراسات العليا ومستويات التعليم الجامعي، والدبلوم، والثانوي فأقل) في اتجاه مستوى الدراسات العلياوعدم وجود فروق داخل

الفئات الأخرى بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي ،مما يعني أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي زاد الشعور بالنعمة داخل العينة.

جدول (١١) الفروق البعدية بمقياس الذكاء الروحي بالدرجة الكلية

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الفرق	الدلالة	الاتجاه
دراسات عليا	١٦	٢٠٩,٧٥	–	–	
جامعي	٤٧	١٩٣,٢٦	١٦,٢٠	٠,٠٠٠	دراسات عليا
دبلوم	٢٦	١٨٩,٢٧	٢٠,٤٨	٠,٠٠٠	دراسات عليا
ثانوي فأدنى	١٥	١٨٧,٩٣	٢١,٨١	٠,٠٠٠	دراسات عليا

ثانياً : استخبار آيزنك للشخصية:

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ف)دالة إحصائياً لاستخبار أيزنك للشخصية ببعد الذهانية فقد كانت قيمة (ف) أقل من مستوى ٠,٠٥، بينما لم تصل قيمة (ف) بالأبعاد الأخرى إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

جدول (١٢)نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليم لاستخبار آيزنك للشخصية

المقاييس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د الحرية	م المربعات	قيمة ف	الدلالة
الذهانية	بين المجموعات	١٣,٨٨	٣	٣٨,٢٩	١٥,٣	٠٢٨,٠
	داخل المجموعات	٢٥,٩٣٣	١٠٠	٣٣,٩		
الانبساط	بين المجموعات	٥٩,١١	٣	٨٦,٣	٢٩,٠	٨٣٢,٠
	داخل المجموعات	٣٢,١٣٢٧	١٠٠	٢٧,١٣		
العصابية	بين المجموعات	٢٥,١٢١	٣	٤٢,٤٠	٥٦,١	٢٠٣,٠
	داخل المجموعات	١٠,٢٥٨٨	١٠٠	٨٨,٢٥		
الكذب	بين المجموعات	٨٨,٤٦	٣	٦٣,١٥	١٤,١	٣٣٨,٠
	داخل المجموعات	١١,١٣٧٤	١٠٠	٧٤,١٣		

ولمعرفة اتجاه الفرق فقد تم استخدم اختبار(LSD أقل فرق) لمعرفة اتجاه الفروق ويتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مستوى الدبلوم ومستوى الدراسات عليا في اتجاه مستوى الدبلوم، بمقياس الذهانية، مما يعني أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي قلت الذهانية داخل العينة.

جدول (١٣) الفروق البعدية بمقياس الذهانية

البعد	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الفرق	الدلالة	الاتجاه
الذهانية	دبلوم	١٥	٤,٧٣	٢,٩٠	٠,٠٥	دبلوم
	دراسات عليا	١٦	٣,٥٦			

تفسير النتائج

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي المتزوجين والمطلقين على مقياسي الذكاء الروحي واستخبار أيزنك للشخصية.

كشفت نتائج الفرض الأول عن فروق دالة إحصائياً في بعدي الوعي والمعنى وكذلك الدرجة الكلية للذكاء الروحي بين عينة المتزوجين وعينة المطلقين في اتجاه عينة المتزوجين، بينما اختفت الفروق بباقي الأبعاد(النعمة، والتفوق، والحقيقة)، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينتي المتزوجين والمطلقين ببعدي الذهانية والعصابية في اتجاه عينة المطلقين، بينما جاءت متوسطات الدرجات ببعد الكذب أعلى لدى عينة المتزوجين من المطلقين، ولم تصل الفروق لدرجة الدلالة الإحصائية ببعد الانبساطية لتقارب متوسطات درجات المجموعتين،ونظراً لما يتمتع المتزوجون به من طاقة وحيوية وعاطفة أكثر من عينة المطلقين، كذلك تمتعهم بالقدرة على التوافق يجعلهم قادرين على مواجهة المشاكل الأسرية وإيجاد الحلول المناسبة لها، الأمر الذي يفسر حصولهم على ذكاء روحي عال، وهذا ما يؤكده روبرت إيمونز (2000) Emmons من أن الذكاء الروحي يتكون من عدة قدرات منها القدرة على توظيف الموارد والإمكانات الروحية في حل المشكلات الحياتية،والقدرة على استثمار الأحداث والعلاقات اليومية مع الآخرين والإحساس بالتوقير وتقدير الحياة والناس، كذلك توافر بعد الوعي في عينة المتزوجين يتمثل في التوفيق بين وجهات النظر المتعددة مما يؤكد تقبل رأي الطرف الآخر للوصول إلى حلول ترضي جميع أفراد الأسرة للمحافظة على هدوئها واستقرارها، وهذا يؤكد ما أضافه ماير(2000)Mayer بأنه يتحقق بناء الوعي الروحي في النظر إلى المشاكل الحياتية في سياق الاهتمامات النهائية للحياة، وإبداء التسامح وتجاوز حدود الشخص الذاتية، وإن توافر بعد الوعي يعني أن يكون لدى الفرد الفهم والإدراك على أن في هذه الحياة الواسعة ما هو أوسع من العالم الأناني، و يرتبط بعد المعنى بالقدرة على استعمال الطاقة التي يمتلكها الفرد لفهم عميق للتفاعل مع الآخرين، وإقامة علاقات متبادلة معهم، وكذلك تميز المتزوجين ببعد المعنى يمكن تفسيره بالقدرة على إيجاد معنى وهدف للحياة والتكيف مع المواقف الصعبة في الحياة الزوجية والقدرة على اتخاذ قرارات بناءة وهامة في حياته وربط أنشطة أفراد الأسرة بقيمهم مما يزيد من فاعلية الأفراد وسعادتهم وتماسكهم في أوقات الشدائد والمحن، فمن يمتلك هذه القدرات تنعكس إيجابياُ على حياتهالأسرية، واتسم المطلقون ببعدي الذهانية والعصابية في استخبار آيزنك للشخصية، ويمكن تفسير وجود بعدي الذهانية والعصابية والمتمثلة في القلق المرتفع لدى هذه العينة وأقل توافقاً مع الطرف الآخر ومع البيئة،وأقل ثباتاً انفعالياً على مدار الزمن حيث يتسمون بالتقلبات المزاجية وسرعة التهيج والحساسية، مما قد يكون أحد أسباب الانفصال، أو قد يكون من الآثار المترتبة على الطلاق وتأثيرها على الشخصية.

أما بالنسبة للذهانية المتمثلة في قلة العاطفة والتمركز حول الذات والاندفاعية وعدم الاهتمام لمشاعر الآخرين والعناد وتصلب العقل وصعوبة التكيف مع البيئة يؤدي إلى صعوبة الاستمرارية في علاقة زواج ناجحة ومستمرة، وتميزت عينة المتزوجين بمتوسطات درجات أعلى من عينة المطلقين ببعد الكذب(الجاذبية الاجتماعية)، ويمكن تفسير ذلك بميل المتزوجين نحو إظهار أنفسهم بصورة أفضل ليكونوا أكثر قبولاً واستحساناً من قبل الطرف الآخر

ولزيادة انجذاب واهتمام الآخرين بهم، بينما لا توجد فروق بين العينتين في بعد الانبساطية، ويمكن تفسيره بأن الميول الاجتماعية والمرح والحيوية والنشاط والتعارف الاجتماعي وحب الظهور لا يؤثر على الحالة الاجتماعية لدى الفرد، فقد تتوافر هذه الصفات في المتزوج أو المطلق كما ذكرنا سابقاً، لا توجد دراسات سابقة – حسب حدود علم الباحثة– استخدمت عيني المتزوجين والمطلقين على متغيرات الدراسة.

الفرض الثاني:توجد فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي والأبعاد الأساسية للشخصية وفقاً للجنس والسن ومستوى التعليم.

كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين ببعد النعمة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي في اتجاه الإناث، بينما اختفت الفروق بباقي الأبعاد(الوعي، والمعنى، والتفوق، والحقيقة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في بعد الذهانية في اتجاهالذكور، و وجود فروق دالة إحصائياً بينالجنسين في بعد الكذب في اتجاه الإناث، بينما لم تصل الفروق لدرجة الدلالة الإحصائية بالأبعاد الأخرى(الانبساطية، والعصابية) لتقارب متوسطات درجات المجموعتين بهما، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير السن لمقياس الذكاء الروحي، ولاستخبار أيزنك للشخصية، أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائياً في (المعنى، والنعمة، والدرجة الكلية)، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً في بعد النعمة بين المستويات التعليمية (دراسات عليا) و(جامعي، دبلوم، ثانوي فأقل) في اتجاهالدراسات العليا، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية (جامعي) و(ثانوي فأقل) في اتجاهالجامعي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية (دبلوم) و(ثانوي فأقل)في اتجاهالدبلوم، مما يعني ارتفاع الإحساس بالنعمة كلما زاد المستوى التعليمي،وأظهرت النتائج عن فروقالة إحصائياً في بعد المعنى بين المستويات التعليمية (دراسات عليا) و(جامعي، دبلوم، ثانوي فأقل) في اتجاه الدراسات العليا، وبعدم وجود فروق داخل الفئات الأخرى ببعد المعنى، وكشفت النتائج عن فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للذكاء الروحي بين المستويات التعليمية (دراسات عليا) و(جامعي، دبلوم، ثانوي فأقل) في اتجاه الدراسات العليا، وعدم وجود فروق داخل الفئات الأخرى بالدرجة الكلية للذكاء الروحي، وأظهرت النتائج فروقا دالة إحصائياً في بعد الذهانية بين المستويات التعليمية (دراسات عليا) و(دبلوم)في اتجاهالدبلوم، مما يعني أن الحاصلين على مستوى تعليمي في الدراسات العليا أقل في بعد الذهانية من الحاصلين على الدبلوم، ولم تصل الفروق في المستوى التعليمي إلى الدلالة الإحصائية في الأبعاد الأخرى في استخبار أيزنك للشخصية،أظهرت الإناث في الشعور ببعد النعمة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحي متوسط درجات أعلى من الذكور،ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث وما تمنحهن طبيعتهن الأنثوية فسيولوجياً يتميزن بعاطفة ورقة في الإحساس والمشاعر أكثر من الذكور، مما يجعلهن أكثر توحداً مع الطبيعة وانتماء لها واستكشافا لروعتها، ويتمتع الإناث بالسلام الداخلي والحب من أجل الحياة معتمدات على الإلهام والجمال مما يفسر شعورهن بالنعمة والسعادة والرفاهية، بينما في استخبار أيزنك للشخصية أظهر الذكور ذهانية أعلى من الإناث، ويمكن تفسير ذلك في مجتماعاتنا العربية أنه مازال الاهتمام بالذكور بشكل أكبر، وما يحظى به الرجل من أهمية في الأسرة، قد يفرض تصلبه في الرأي وعدم اهتمامه بمشاعر الآخرين، وبالتالي اتسامه ببعد الذهانية أكثر من الأنثى وما يحظى به من

حرية وأولوية سواء داخل الأسرة أو في ميدان العمل، كما أظهرت الإناث درجات أعلى في بعد الكذب من الذكور، ويمكن تفسير ذلك برغبة المرأة في الجاذبية الاجتماعية وأن تحظي باستحسان الطرف الآخر، كذلك رغبتها في المحافظة على الصورة الاجتماعية الإيجابية نحوها، ونحو أسرتها ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في متغير السن لمقياس الذكاء الروحي، و يمكن تفسير ذلك بأن الذكاء الروحي يمكن أن يتوافر لدى الفرد في أي عمر من حياته ما بعد مرحلة الرشد ، ولا يشترط الخبرة الحياتية مالم يتعلم كيفية اكتساب الذكاء الروحي، وأن يكون جزءاً من حياته، وأيضاً أبعاد أيزنك للشخصية يمكن أن تظهر في أي عمر في حياة الفرد ولا يشترط لوجودها عمر معين، كما أنه يمكن أن يرجع السبب لتقارب العمر في عينة الدراسة فمعظمهم في مرحلة الرشد ولا يوجد تفاوت كبير، فلم تظهر فروق واضحة بينهم، كما أن الممارسات الأخلاقية والدينية تعد متطلبات مهمة في حياة الفرد المسلم باختلاف الفئات العمرية، عدا المراحل الأولى من عمر الإنسان التي لا يكون فيها مكلفا، وأظهرت النتائج أنه كلما زاد مستوى التعليم زاد الذكاء الروحي. ويمكن تفسير ذلك بأن الذكاء الروحي يمكن تعلمه ويزداد مع النضوج الفكري للإنسان، كما أنه ينمو بنمو العقل وتفتحه الذهني مما يؤدي إلى الاتجاه نحو تحقيق الذات من خلال زيادة مستوى التعليم وبالتالي ينطلق الفرد بطاقة روحية وحيوية وحماس، وهوية أخلاقية تؤهله لاستخدام الحكمة في التسامح ومساعدة الآخرين والتعاطف والحب، والتكيف مع المتغيرات المحيطة به، ويعكس بعد النعمة في مستويات التعليم العليا في الوصول إلى السلام الداخلي والحرية الفكرية، كما يعكس بعد الإحساس بالمعنى لدى مستويات التعليم العليا ما قدم هذا المستوى من التعليم للحاصلين عليه من الاتجاه نحو تحقيق الذات من خلال العلم والمعرفة والتطور الفكري، و أدى ذلك إلى ربط أفعالهم بقيمهم الشخصية التي لديهم قناعات وتفسيرات لها، مما يجعلهم أكثر فاعلية حتى في وقت الشدائد، وهذا يتفق مع ما افترضه "ماسلو" بأنه كلما أصبح الفرد أكثر تحقيقاً للذات والتفوق الذاتي،أصبح حكيماً ويحدد بطريقة أوتوماتيكية ما يريد أن يفعله في المواقف المتنوعة دون تردد أو شك، وهو الذي جعل بوزان(2001)Buzan يربط بين تحقيق الذات كما وصفها "ماسلو" بالذكاء الروحي، حيث وصف "ماسلو" تحقيق الذات بأنها الحالة النهائية للإنجاز، فقد اكتشف أن كل البشر يمرون بست مراحل يحاولون فيها تحقيق ست من الحاجات الفسيولوجية والنفسية منها الحاجة للطعام، والحاجة للمسكن، والحاجة إلى الصحة الجسمية، والحاجة إلى الاندماج الاجتماعي، والحاجة للإنجاز. ويرى "ماسلو" أن هذه المراحل تعبير عن الصراع والنمو الروحي، حيث وصف تحقيق الذات بأنها حالة نفسية يتدفق فيها إبداع الفرد وتسامحه واستمتاعه بحياته وتكريسها لمساعدة الآخرين حتى يصل إلى بلوغ الحكمة في هذه الحياة ، ومن وجهة نظر "بوزان " إن كل هذه الصفات هي مقومات أساسية أو تصف ما نسميه الآن بالذكاء الروحي، ويعتبر المستوى التعليمي (الدراسات العليا) في مرحلة متوسطة من العمر، فهي مرحلة الإنتاج وعنفوان الشباب والحيوية والإيجابية والصحة والقوة الجسمية بل وحل الصراع مع الذات، فقد تكونت لديه القدرة على النظر خارج ذاته، فيتعاطف مع الآخرين ويتعامل معهم بصدق وأمانة وإخلاص، كما تبلورت لديه مفاهيم عامة عن الحقوق والمبادىء الأخلاقية العامة للمجتمع، وتكونت لديه الثقة والاستقلالية الذاتية والإحساس بالإنجاز من أنه قد أكمل تعليمه الأساسي وحصل على دراسات عليا، ومن ثم يشعر بتحقيق الهوية وإثبات الذات فأصبح يألف المجتمع والآخرين من حوله ويشعر بالانتماء لهم والاندماج معهم، كما أنه تجاوز أزمة

الهوية وغيرها، لذلك نجد أن الحاصلين على المستوى التعليمي(الدراسات العليا)أظهروا ذكاء روحياً أعلى من المستويات التعليمية الأخرى(بشربإسماعيل،٢٠٠٨،ص ص١٧٨-١٧٩).

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء رأي زوهار ومارشال(Zohar&Marshall(2000 بأن الذكاء الروحي يقود الشخص إلى أن يكون مبدعاً ، وطبقاً لفوجان(Vaughan(2002 فإن الذكاء الروحي يؤثر في الشخص بزيادة الإنجاز في حياته، وكما يشير سايدي وآخرون (Saidyetall(2009إلى أن وجود مستوى عالٍ من الذكاء الروحي يكون سبباً في إيجاد رغبة لدى الفرد لكي يعمل على تحقيق رغبات محددة، وهذا يشجعه على العمل بشكل قوي ليحقق أحلامه، ومع مستوى عالٍ من الذكاء الروحي، أيضا يستطيع الإنسان حل مشكلاته، وتفادي الاتجاهات السلبية، والتحكم بالخمول والكسل في التعلم، ومنع الانفعالات الأخرى التي تشوشهم، والتي قد تقودهم إلى آثار سلبية في مستوى تعليمهم، لذا فالذكاء الروحي يرتبط بقوة مع انفعالات الفرد ولا ينفصل عنها، كذلك أكدتخديجة الدفاتر(٢٠١١)أن الذكاء الروحي يساعد الفرد على النجاح بامتياز في الحياة، وهو أيضاً موجه لتحديد الاتجاه الصحيح والاختيارات الصائبة، وبالتالي فإن كل هذه العوامل تنعكس إيجابياً على ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الفرد، وأظهرت النتائج أن المستويات التعليمية (دبلوم) أعلى في بعد الذهانية من المستويات التعليمية (دراسات العليا) الذين تميزوا بأنهم أقل عدوانية، وأنانية، واندفاعية، وعنادا وتصلبا للرأي، فما وصلوا إليه من تطور فكري يمنحهم مرونة فكرية وتقبل آراء الآخرين بدون عدوانية وأنانية، ويهتمون بمشاعر الآخرين، كما يمنحهم التعليم العالي طلاقة لغوية تساعدهم في التكيف مع البيئة.واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فري مان وآخرين(Freeman et al(2011حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث، وأن طلبة الجامعة عموما لديهم ذكاء روحي، ودراسة بشرى إسماعيل(٢٠٠٨) أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) وكانت الفروق في اتجاه الإناث، ووجود فروق بين الموظفين وطلبة الدراسات العليا وطلبة الجامعة في الذكاء الروحي في اتجاه طلبة الدراسات العليا، وتوصلت دراسةأحمد خماش(٢٠٠٧) إلى تميز الإناث عن الذكور في بعد الكذب(الجانبية الاجتماعية) بينما تميز الذكور عن الإناث في بعد الذهانية، كما وجد عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بعد الانبساطية بين الجنسين، وأكدت دراسة كنج (King, (2008تمتع طلبة الجامعة بالذكاء الروحي، و بينت دراسة عزيزي (Azizi, (2013 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس الذكاء الروحي في اتجاه الإناث، وتوصلت نتائج دراسة جوليداروجودازي(Jeloudar&Goodazi, (2012إلى وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الذكاء الروحي للمعلمين تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي في اتجاهمستوى حملة الماجستير،وأظهرت دراسة بشرى إسماعيل(٢٠٠٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الروحي، وكذلك في الأبعاد، وكانت الفروق في اتجاهالإناث، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسةحنان الصبيحة(٢٠١٣) على عينة من طلبة وطالبات معهد العلوم الشرعية في سلطنة عمان بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الروحي تعزى لمتغير العمر،ولم تتفق الدراسة الحلية مع دراسة شباني وحسان وأحمد وبابا (Shabani ; Hassan; Ahmed & Baba,(2011 التي أكدت عدم

وجـود أي أثـر للجـنس فـي العلاقـة بـين الـذكاء الروحـي والـذكاء الانفعـالي، وأوضـحت دراسـة أمـرام و دراير(2007Amram& Dryer)أن أفراد العينة الأكبر سناً كان متوسط درجاتهم في الذكاء الروحي أعلى من الأقل سناً ، غير أنه بالنسبة لبعض الحالات، كان الأفراد الأكبر سناً أقل في متوسط الذكاء الروحي من الأقل سناً ، وكشفت نتائج دراسةحنان الصبيحة(٢٠١٣)بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على الذكاء الروحي، وتبين في دراسة خورشيدي وعبادي (Khorshidi&Ebaadi, (2012 عدم وجود فروق دالة في متوسطات الذكاء الروحي للمستخدمين تعزي لمتغير الجنس، وأشارت نتائج دراسة جوبتا ,Gupta(٢٠١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزي للجنس في اتجاه الذكور، وأسفرت النتائج في دراسة إيمان الخفاف وأشواق ناصر(٢٠١٢) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الروحي وفقا لمتغير الجنس، وتبين من دراسة فيصل الربيع(٢٠١٣) أن مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة كان متوسطً ، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائياً لأثر الجنس أو أي بعد من أبعاده.

المراجع

أولا : مراجع باللغة العربية

- الأنصاري، بدر (٢٠١٤). **المرجع في مقاييس الشخصية (ط٢)**.الكويت: دار الكتاب الحديث.
- أبو ناهية، صلاح (١٩٨٩).**استخبار آيزنك للشخصية**.كراسة التعليمات.القاهرة: دار النهضة العربية.
- أبو ناهية، صلاح (١٩٨٦).تقنين البروفايل الشخصي. **نشرة أبحاث الجامعة الإسلامية**.العدد الأول.غزة.
- إسماعيل، بشرى (٢٠٠٧). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة. **مجلة كلية التربية، (٧٢)**، ١٢٥-١٩٠.
- إسماعيل، بشرى(٢٠٠٨). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة. **مجلة رابطة التربية الحديثة، (٢)**، ٣١٣-٣٨٩.
- إسماعيل، بشرى(٢٠٠٧).**المدخل إلى علم النفس في القرن الحادي والعشرين**. القاهرة: مكتب الانجلو المصرية.
- إسماعيل، بشرى(٢٠٠٨).**دراسات في علم النفس**. القاهرة: الاتجاهاتالثقافية للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، بشرى(٢٠١٣).**مقياس الذكاء الروحي المتكامل**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الخفاف،إيمان، ناصر،أشواق (٢٠١٢). الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية الأساسية، (٧٥)**، ٣٧٧-٤٥٥.
- الدفاتر، خديجة (٢٠١١). **الذكاء الروحي عند الأطفال**. عمان: دار الفكر.
- الربيع ، فيصل (٢٠١٣).الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن.**المجلة الأردنية في العلوم التربوية،٩(٤)**،٣٥٣-٣٦٤.

- السيد،علي الدين (٢٠٠٥).محكمة الأسرة بين الطبيعة الاجتماعية والنفسية والتبعية القانونية، رؤية اجتماعية تدعيماً لأهدافها ورسالتها السامية، **مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية،(١٥)** (١) ،١١٩.

- الصبحية،حنان وناصر،أشواق (٢٠١٣). **الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الاكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان. رسالة ماجستير(غير منشورة)**. سلطنة عمان: كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.

- الطهراوي،جميل (١٩٩٧). **سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديمياً في الجامعة الإسلامية بغزة.رسالة ماجستير(غير منشورة)**.غزة: الجامعة الإسلامية.

- الغداني، فاطمة (٢٠١١). **الذكاء الروحي وعلاقته بالضغوط المهنية لدى موظفي الدوائر الحكومية في محافظة مسقط بسلطنة عمان.رسالة ماجستير (غير منشورة)**. سلطنة عمان: جامعة نزوى.

- المحميد، علي (٢٠١٤). **تقويم دور الإخصائي الاجتماعي بإدارة الإستشارات الأسرية معالأزواج الراغبين في الطلاق بالكويت.رسالة ماجستير(غير منشورة)**. جمهورية مصر العربية: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- بوزان،توني(٢٠٠٥). **قوة الذكاء الروحي** (ط٣). الرياض: مكتبة جرير.

- حسين،محمد (١٩٩٤).الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية.مجلة **دراسات نفسية،٤(٣)**، ١٣.

- خماش،أحمد (٢٠٠٧).**دراسة لأبعاد الشخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتهما ببعض المتغيرات.رسالة ماجستير(غير منشورة)**.غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

- ستيفين، كوفي. ر. (٢٠٠٦). **العادة الثامنة**(ط٢). دمشق: دار الفكر.

- صالح،أحمد (١٩٨٨). **علم النفس التربوي** (ط ١٠). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- طه، محمد (٢٠٠٦). **الذكاء الإنساني**. الكويت: عالم المعرفة.

- عبد الحميد، جابر (١٩٩٠).**نظريات الشخصية**. القاهرة: دار النهضة العربية.

- عبد الخالق،أحمد، أيزنك،هانز (١٩٨٧). **الأبعاد الأساسية الشخصية** (ط٤). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ثانيا : مراجع باللغة الانجليزية **References**

-Amram, Y. & Alto, P. (2007, August, 17-20). **The Seven Dimensions of spiritual intelligence: An Ecumenical, Grounded Theory**. Working Paper presented at 115th Annual Conference of the American Psychological Association, San Francisco,CA.

- Amram,Y.& Dryer, C .(2007,July,30). **INTEGRATED SPIORITIUAL INTELLIGENCE SCALE : The Development and Preliminary Validation of the**

Integrated Spiritual Intelligence Scale (ISIS), Working Paper presented at Institute of Transpersonal Psychology Palo Alto, CA.
- Aziz, M.(2013).The Relationship between Spiritual Intelligence and Vocabulary Learning Strategies in EFL Learners. **Theory and Practice in Language Studies, 3(5)** ,852-858**.**
- Buzan,T. (2001). **The Power of Spiritual intelligence**. New York: Harper Collins Publishers LTD.
- mmons, R. (2000a). Is Spirituality an Intelligence? Motivation, Cognition and the Psychology of Ultimate Concern .**International Journal for the Psychology of Religion, 10(3)**, 3-27.
- Emmons, R. (2000b).Spiritual and Intelligence: Problems and prospects. **International Journal for the Phycology of Religion, 10 (1),**57-64.
- Emmons, R. (2003). Spiritual striving and the unification of personality.**Streams of Willim James,5(1),**1-24.
- Freeman, M .; Hayes,B.; Kuch,T.; Taub, G. (2011). Relationship Intelligence Spiritual to the Personal Patterns of College Students. **Counselor Education and Supervision, 46 (4)** ,254-265.
- Gardner, H. (2000). A case against spiritual intelligence.**International Journal for the psychology of Religion,10(1)** ,35-50.
- Gupta, G.(2012). Spiritual intelligence and emotional intelligence in relation to self-efficiency and self-regulation among college students. **International Journal of Social Science & Interdisciplinary. Research, 1(2),** 60-69.
- Jeloudar,S.&Goodarzi,F. (2012). What is relationship between spiritual intelligence and Job satisfaction among MA and BA teachers?.**International Journal of Business and Social Science,3(8)**,299-303.
- Khorshidi,A.&Ebaadi, M. (2012). Relationship between spiritual intelligence and job satisfaction .**Journal of Applied Environmental and Biological Sceince,2(3),**130-133.
- King, David Brian(2008). **Rethinking Claims of Spiritual Intelligence : A Definition, Model and Measure**, Unpublished Master's thesis .Trent University Peterborough. Canada, Ontario.
- Mayer,J.(2000).Spiritualintelligence or spiritual Consciousness?, **TheInternational, Journal for the Phycology of Religion, 10(1)**,47-56.
- Nasel,D.(2004). **Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence. A new consideration of traditional Christianity and New Age/Individualistic spirituality (Unpublished doctoral dissertation)**. university of South Australia: Adelaide,AUS.
- Saidy,E.Hassan,A. Rahman,F. Jalil,H. Ismail,I&Krauss,S.(2009).Influence of emotional and spiritual intelligence from the national education philosophy towards language skills among secondary school students. **European Journal of Social Science, 9(1)**,61-71.

- Shabani,S.; Hassan,S.;Ahmed,A. &Baba, M.(2011). Moderating influence of gender on the link of spiritual and emotional intelligence with mental health among adolescent. **Life Science Journal, 8 (1)**, 106-112.

- Vaughan, F.(2002). What is spiritual intelligence? **Journal of Humanistic Psychology, 42(2)**,16-33.
- Wiggles worth, C.(2006).**Why Spiritual Intelligence is Essential to Mature Leadership, Integral Leadership, Review, 6(3**),21-32**.**
- Zohar,D.,& Marshall, I.(2000).**SQ: Connecting with our spiritual intelligence** .New York: Bloomsbury.

The Differences Between Two Patterns Of Kuwaiti Married And Divorced People Including Both Genders Within The Spiritual Intelligence, And Some Essential Dimensions Of The Personality

Dr. EMAN A. ALRUMAIH
A Psychological Researcher-Ministry of Justice
State of Kuwait

ABSTRACT

The recent study discuses examination of the differences between two patterns of Kuwaiti married and divorced people including both genders within the spiritual intelligence, and some essential dimensions of the personality. However, respondent of the study consists of (52) married persons, and (52) divorced persons, therefore, the following scales have been used in the study: The Spiritual Intelligence Scale &Isik Intelligence of the Personality. Results of the study revealed that there are statistically significant differences in both ranges of awareness and sense; in addition, an overall score of the spiritual intelligence among pattern of married persons and pattern of divorced persons in favor of the married persons, moreover, results of the study revealed that there are statistically significant differences in both ranges of the psychotic and neurotic between two patterns of both married and divorced persons in favor of the divorced persons, meanwhile, results of the study revealed also that there are statistically significant differences regarding a dimension of lying between pattern of both married and divorced persons in favor of the married persons.In the same context, the study does not reveal any statistically significant differences between the two patterns in terms of the diastolic dimension, however, the study revealed statistically significant differences between both genders regarding a dimension of grace, and an overall score of the spiritual intelligence scale in favor of the females, in addition, there are statistically significant differences between both genders regarding the psychotic dimension in favor of the males, also, there are statistically significant differences between both genders regarding the lying dimension in favor of the females, results of the study does not reveal any statistically significant differences between both genders regarding a dimension of neurotic and diastolic as well, at the

same time, there are no any statistically significant differences in respondent of the study according to the age variable in both scales.On the other hand, results of the study revealed statistically significant differences in categories of the education levels regarding the two dimensions of both sense and grace, as well as the overall score of spiritual intelligence scale in the higher direction of educational level (Graduate Studies), however, it was revealed that the educational level (Diploma) is the higher within the psychotic dimension if compared with the educational level (Graduate Studies).

Key Words: Married people- Divorced people- Spiritual Intelligence- Essential dimensions of the personality- Gender.